

من هو رمسيس الثاني

Posted on 2020 , 10 مايو



Category: [ملوك ورؤساء](#)

: بواسطة

رمسيس الثاني أحد ملوك الفراعنة، وثالث ملوك الأسرة التاسعة عشر ويعد من أعظم الفراعنة عبر تاريخ مصر الفرعوني. اسمه الأصلي (رع مس سو مري إمن) ويعين روح رع أو محبوب أمون، حكم مصر لنحو 66 عاماً، خلال الفترة الزمنية (1279) قبل الميلاد وحتى (1213) ق.م، ويعتبر من أهم الملوك الذين تميزوا بالقوة والشهرة وخاضوا العديد من المعارك والحروب، وغالباً ما كان يطلق عليه من قبل المصريين بالجد الأكبر فيما كان قديماً يعرف بإبن آلهة الشمس.

حياته

تولى رمسيس الثاني والمولود حوالي (1300) قبل الميلاد، الحكم وعرش مصر وهو في أوائل العشرينات من عمره، خلفاً لوالده الملك سيتي الأول، وتعد فترة حكم رمسيس الثاني هي ثاني أطول فترة حكم لملك فرعوني، وتميزت حياته الشخصية بالكثير من الزيجات وتعد الأميرة نفرتاري من أهم زوجاته فيما هنالك أخريات مثل الأميرة وست نفرت و، أميرة خيتا التي أطلق عليها ماعت نفر و رع.

وتشير الروايات التاريخية إلى أن رمسيس الثاني تزوج ثلاث من بناته، ومات العديد من أبنائه الأوائل غير إنه اختار ولده الثالث عشر مرنبتاح ولياً للعهد بعد وفاة شقيقه الأكبر خموس

القوة العسكرية

عرفت فترة حكم الملك رمسيس الثاني بفترة القوة العسكرية، كون مسيرته العسكرية تميزت بالانتصارات وخاض العديد من الحروب وشن حملات عسكرية وحروب من أجل إستعادة الأراضي التي فقدتها مصر خلال فترة حكم الأسرة السابعة عشر. وتحديدا في عهد الملك إخناتون الذي كان منشغلاً بتأسيس ديانة التوحيد

وكان الجيش الذي يملكه الفرعون رمسيس الثاني مكون من (100.000) محارباً قوياً، ويعتبر جيشاً هائلاً وقوياً مقارنة ببقية جيوش أعدائه خلال تلك الحقبة الزمنية، وقاد العديد من المعارك الحربية والغزوات خارج مصر والتي وصلت إلى مملكة الحثيين والممالك السورية والنيبيين، وتعد معركة قادش التي وقعت في مدينة قادش بين سوريا ولبنان من أكبر المعارك الحربية في العهد القديم

معاصرة النبي موسى

تضارب الروايات التاريخية والإعتقادات السائدة لدى بعض علماء وباحثي المصريات، حول ما إذا كان رمسيس الثاني (أحد أعظم ملوك الفرعنة عبر التاريخ) هو فرعون النبي موسى وهذا الإعتقاد هو السائد بين الإسرائيليين بقوة، فيما يرى آخرون أن فرعون موسى هو الملك (مرنبتاح) وهو ابن رمسيس الثاني، ويستند أصحاب هذا الرأي إلى ظهور كلمة إسرائيل في التاريخ المصري لأول مرة في لوحة موجودة في الوقت الراهن في المتحف وتحمل إسم لوحة مرنبتاح

فيما تشير الروايات الدينية إلى أن فرعون موسى، يعود في الأصل إلى الهكسوس الذين احتلوا مصر في عهد الأسرة الثانية عشر اعقاب الدولة الوسطى وفي عصر الإضمحلال الثاني، والمنحدرين من بني إسرائيل والذين عبروا سيناء واستوطنوا في الشرقية وتحديدا في الزقازيق

الإنجازات المعمارية

لم يسبق لأي فرعون سابق أن تجاوز الإنجازات المعمارية التي حققها الملك رمسيس الثاني واهتمامه بالهندسة المعمارية في تشييد المعابد والأماكن الأثرية في جميع أنحاء مصر حتى غدت في وقتنا الراهن تعد جزءاً مهماً من تراث البلد العريق، ومن أهم المعابد والأماكن الأثرية التي شيدها رمسيس الثاني

- **مجمع أبو سمبل:** ويعد مجمع أبو سمبل موقعاً أثرياً متواجداً في إحدى الجبال جنوبي مدينة أسوان، ويتكون من معبدتين كبيرتين نحتاً في الصخر، ويرجع تاريخ المجمع الأثري لعام (1250) قبيل الميلاد، وتتكون واجهة المعبد الأول من أربعة تماثيل كبيرة، أحدها للملك رمسيس الثاني يقدر بإرتفاع (67) قدماً أي نحو (20) متر وباب يفضي إلى حجرات طولها نحو (180) قدماً، إضافة لذلك توجد ستة تماثيل في مدخل المعبد الآخر أربعة منها للفرعون رمسيس الثاني واثنين لزوجته الملكة نفرتاري

- **معبد الرمسيوم:** وهو الآخر يعد من المعابد الجنائزية الخاصة بالملك رمسيس الثاني، وقد أخذ هذا المعبد اسمه من اسم هذا الملك ، ويقع مدخل معبد الرمسيوم من الناحية الشرقية بإتجاه نهر النيل في مدينة الأقصر، ويعد من المعابد التي لها صرح عظيم.

وأقام الملك رمسيس الثاني العديد من المسلات ومن أهمها المسلة التي لا تزال قائمة في معبد الأقصر، فيما مسلة أخرى موجودة في فرنسا.

وفاته

توفي الملك الفرعوني رمسيس الثاني في العام (1213) قبل الميلاد، بعد عمر يناهز 90 عاماً، ودفن في المقبرة السابعة في وادي الملوك.

وفي العام (1881) م، أكتشف عالم المصريات الفرنسي جاستون ماسبيرو مقبرة ومومياء رمسيس ، ونقلت المومياء إلى المتحف المصري في القاهرة بعد خمس سنوات من نقلها إلى خزانة المومياوات في الدير البحري، وفي وقت لاحق ظهرت بعض الفطريات على مومياء رمسيس الأمر الذي جعل السلطات المصرية تصدر جواز سفر لجثة الفرعون المتوفي وإرسال رفاته إلى السلطات الأثرية في فرنسا، لضمان عودتها قانونياً إلى مصر.

المراجع:

1. [معلومات عن الملك رمسيس الثاني](#). روجع بتاريخ 10 مايو 2020م.
2. [من هو فرعون موسى.. وهل هو مصري أو أجنبي](#). روجع بتاريخ 10 مايو 2020م.